

محاضرات في العقيدة والدعوة-170-عقيدة أهل السنة في

الإيمان والتكفير | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فان الايمان - [00:00:00](#)

مرتبة عظيمة من مراتب هذا الدين قال صلى الله عليه وسلم الاسلام اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اقيم الصلاة تؤتي الزكاة تصوم رمضان وحج الملك ان استطعت اليه سبيلا. وقال في الايمان ان تؤمن بالله وملائكته - [00:00:30](#)

وكتبه ورسله واليوم الاخر اكتومن بالقدر خيره وشره وقال في الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك فجعل ابراهيم ثلاث مراتب. المرتبة الاولى الاسلام. المرتبة - [00:01:10](#)

الثانية العلاج والمرتبة الثالثة وهي اعلاها الاحصاء والايمان والاسلام لابد ان يجتمع. ولا يكفي ايمان بدون اسلام ولا يكفي اسلام بدون ايمان فالاسلام هو الاعمال الظاهرة. على الجوارح. والايمان هو الاعمال - [00:01:40](#)

باطنة في القلب. ولابد من اجتماعهم. فيكون الانسان مسلما مؤمنا ولذلك اهل السنة والجماعة يقولون الايمان قوم باللسان واعتقاد وعمل بالجوارح. اهل التعريف. يسمع الايمان ويشمل الاشياء كثيرة لابد منهما الذي عنده اسلام في الظاهر - [00:02:10](#)

فليس عنده ايمان بالباطل هذا منافق. المنافقين في الدرك الاسفل من النار لانهم يظهرون الاسلام والاعمال ولكن ليس في قلوبهم ايمان وكذلك من عنده ايمان في قلبه ولكنه لا يعمل. بجوارحه يترك - [00:02:50](#)

الاعمال فهذا ايضا لا يفيد ايمانه شيئا. ولهذا جل وعلا يخرج الايمان بالعمل. في كثير من ان الذين امنوا وعملوا الصالحات هذه المقارنة تكرر في القرآن امنوا امنوا بقلوبهم وعملوا الصالحات بجوارحهم. لابد - [00:03:20](#)

الامر الذي عنده ايمان في قلبه ولكنه لا يعمل بجوارحه هذا ليس المسلم وليس بمؤمن. وكان اكثر الكفار عندهم ايمان في قلوبهم الدخول في قلوبهم يختلفون في قلوبهم. ولكنهم لا يعملون بجوارح - [00:04:00](#)

ولا ينطقون بالسنتهم. لا يلقطون بالسنتهم. فلا يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولا يعملون بجوارحهم ولا يصلون ولا يصومون ولا فلا ولا يذفون ولا يصومون ولا يحجون ولا يعملون اعمالا ايمانية - [00:04:30](#)

فما في قلوبهم لا يخفي. قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبون ولكن الظالمين بايات الله يجحدون. هم يعترفون في قلوبهم ولكن يمنعهم الكذب فيمنعهم الحسد ويمنعهم الفشل وابناءه اشياء كثيرة من العمل بجوارحه. والله جل وعلا - [00:05:00](#)

انما المؤمنون الذين امنوا بالله ثم لن يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون ويقول سبحانه انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والا تلت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون - [00:05:40](#)

الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اولئك هم المؤمنون الذين يقومون بهذه الاعمال مع التصديق بقلوبهم نية الخالصة في قلوبهم هم المؤمنون اما من اخذ جانبا فقط او ترك جانبا - [00:06:10](#)

اخذ جانب العمل وترك جانب الايمان بالقلب او اخذ جانب الايمان بالقلب وترك العدل فهذا ليس بمؤمن حق اولئك هم المؤمنون حقا. كذلك المؤمن يجاهد في سبيل الله. يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. يدعو الى الله - [00:06:40](#)

وينشر الخير في الناس والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون

الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك الله ان الله عزيز حكيم. وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري - [00:07:10](#)
فيها الانهار ومسكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر. ذلك هو الهوي اغيث هذا هو الايمان. الايمان كما يقول الحسن
البري رحمة الله ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكنه ما وقع في القلوب - [00:07:40](#)
وصدقته الاخلاق. هذا هو الايمان. ما وقع في القلوب وصدقته الاعمال الايمان مجموع الاعمال الظاهرة هو الاعتقادات الباسل له اركان
سته كما بينها النبي صلى الله عليه وسلم. وكما في القرآن - [00:08:10](#)

امن يصلح بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسوله احد من رسله. ليس البر ان تولوا وجوهكم الى
المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر. والملائكة والكتاب والنبیین واتي المال على حبه - [00:08:40](#)
ذو القربى واليتامى والمساكين والسائلين وفي الرقاب واقاموا الصلاة واتوا الزكاة ولم يخشوا الا الله فعسى ان يكونوا من المهتدين آ
ولم يحرق انما قال تعالى ولكن يضر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین على - [00:09:10](#)
ذو القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلون وفي الرقاب واقاموا الصلاة واتوا الزكاة ويوفون اذا عاهدوا الصابرين في
البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون هؤلاء هم اهل التقوى وهم اهل البر وهم اهل الايمان -

[00:09:40](#)

الذين يقومون بهذه الاعمال. ويقول سبحانه وتعالى فقد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون.
والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم كافرون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملمومين - [00:10:10](#)
فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. والذين على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون
الذين يلبسون الفردوس هم فيها دول هذه صفات المؤمنين واعمالهم. ذكرها الله سبحانه وتعالى في القرآن وبينها - [00:10:40](#)
لا يأتي كثيرا اذا جمعت هذه الايات وما فيها من الاعمال حتى تدل على اما الامام انه يتطلب العمل فلا ايمان بدون عمل ولا عمل لابد
من الامرين والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الايمان - [00:11:10](#)

وسبعون شعبة فاعلاها حول لا اله الا الله وادلاها الاذى عن الطريق. والحياء شعبة من الايمان. الايمان بضع وسبعون شعبة وفي رواية
جمع وستون سحر. وقد الف رحمهم الله في هذه الشعب المؤلفات. كما الف الامام البيهقي رحمه الله كتاب الايمان - [00:11:40](#)
هذه الشمال والستين او البضع والستين او السبعين. بينها في هذا الكتاب شعب الايمان لا يدل على ان الايمان واسع لسنا لجمع
جميع اعمال الصالحة فهو اعمال صالحة وهو فرق للمحرمات - [00:12:20](#)

من جميع الذنوب والمعاصي. فالايامن يوصل فعل الواجبات وترك المحرمات والتخلف بالاخلاق الفاضلة ومن عرى الايمان اوسط عرى
الايمان الحب في الله. والبغض في الله والموالاة. بالله والمعاذات في الله ومن العباداة. فالمؤمن يحب لله ويبغض لله - [00:12:50](#)
ما يحب لهذه الدنيا قلوبهم لهذه الدنيا وانما يحب لاجل الله ويحب الله جل وعلا كل ما يحبه الله من الاعمال ومن الاشخاص وكذلك
يبغض ما يشغله الله من والنزار والمعاصي والسيئات هذا هو المؤمن كذلك - [00:13:30](#)

الامام الاخوة في الله عز وجل انما المؤمنون اخوة اصلحوا الى اخوانكم وكذلك المؤمن يحب لآخيه ما يحب لنفسه. قال صلى الله
عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه قال صلى الله عليه وسلم لا - [00:14:00](#)
اتدخل الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على شيء اذا فعلتم تحاببتم افشوا السلام بينكم. والمؤمن المؤمنون
والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. تولى بعضهم بعضا بالمحبة. والمناصرة والاعانة على الخير هكذا شأن المؤمنين المؤمن والمؤمن -

[00:14:40](#)

فالجسد الله المؤمن للمؤمن كالجسد الواحد. اشتكى منه عضو تداعى له شاعر الجسد والحمى هذا هو المؤمن. قال صلى الله عليه
وسلم اه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره - [00:15:20](#)
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه قال صلى الله عليه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت الايمان
بمجرد الدعوة واعتقاد كما قال اهل السنة والجماعة الايمان قول باللسان فاللسان ينطق - [00:15:50](#)

وكذلك الانسان ينطق في ذكر الله عز وجل بالتسبيح والتهليل والتكبير وقراءة وامن وامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله. هذه اعمال اللسان ولللسان. اول اعتقاد بالقلب يصدق بقلبه ويوقن بقلبه الى يمسك به لسانه ولكن من الذين - [00:16:30](#) حلول بالسنتهم ما ليس في قلوبهم. يقولون بافواههم ما ليس بقلوب وكذلك هو عمل بجوارحه. طيب يؤدي الواجب ومستحبات والطاعات يعمل بجوارحه. حافظ على الصلوات وادي يصوم رمضان يحج ويعتمر يتصدق ويصل رحمه. ويأمر - [00:17:00](#) وينهى عن المنكر ويدعو الى الله ويعلم الخير. ويجاهد في سبيل الله. هذا هو المؤمن المؤمن يشتغل بايمانه مع نفسه ومع اخوانه دائما وابدأ يشتغل مع نفسه ومع اخوانه بصفات الايمان - [00:17:40](#)

الايمان هذا هو المؤمن. واما الذي يدعي الايمان ويعطل اعمال ويعظم هذا ليس بمؤمن. لا يعتقد بقلبه ما يقوله الانسان من الناس من يقول امنا بالله لليوم الآخر وما هم بمؤمنين. يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا - [00:18:10](#) وما يسخرون في قلوبهم مرض وزادهم الله مرضا لهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اودى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله لا يصبر على الاذى بالله. اذا اصابه اذى من الناس بسبب دينه - [00:18:40](#) وعقيدته والعياذ بالله ترك له. ترك الايمان ولا يصبر. على هذا الناس الى عذاب الله. من الرمز الى النار فلا بد من من لم يصبر على الاذى في دينه وفي ايمانه او انه امامه - [00:19:10](#)

الراجل اخذ قلم. اما من صبر على اذى الناس وتمسك بدينه وعقيدته وحافظ على فان مآله الى الجنة. اما من فر من اذى الناس ووافقهم فيما ولا يقولون للمعصية الله ومن غضب الله فإنه يفر من اذى الناس الى عذاب الله. ومن الناس من يقول امنا - [00:19:40](#) فاذا اودى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معهم اوليس الله ليعلم بما في صدور العالمين. ولا يعلمن الله الذين امنوا وليعلمن. المنافقين - [00:20:10](#)

فاله يمتحن العباد. ليتبين المؤمن الصادق من المؤمن بلسانه الكاذب في قلبه. حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد نسمننا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. فالمؤمن - [00:20:30](#)

يصبر عن الابتلاء والامتحان في دينه يصبر على الاذى في الله عز وجل يثبت على دينه هذا هو المؤمن الصادق هذه علامة الايمان الصادق. اما المنافق فهذا ان حارت الامور - [00:21:00](#)

على الساعة وعلى الرخاء تظاهر بالايمان ايضا من المسلمين وعاش معهم. فاذا جاءت نخبة او مصيبة امتحن المسلمون تخلى عنهم صار مع الكفار. هذه صفة المنافقين صابرين في السراء والضراء. الصلاء والضراء. اما المنافق لا - [00:21:20](#)

ان ما يحدث انما يكون مع المؤمنين في السماء. واذا جاءت الضرة تخلى عن الانسان مع ومع اعدائهم الايمان ليس هو مجرد دعوة قول للنساء ولا هو مجرد اعتقاد بالقلب فقط. ولا هو عمل بجوارح فقط بل لا بد ان - [00:21:50](#)

مع هذه الامور قول بالنساء واعتقاد بالقلب وعمل للزواج. هذا هو الايمان الصحيح اما الذين يقولون الايمان بالقلب والاعمال المثمنة او هي شرط الايمان والايمان بالقلب هذا قول اهل الضلال - [00:22:20](#)

الذين ارجوا اخروا الاعمال عن مسمى الايمان وقالوا الايمان بالقلب واما الاعمال فانها مكملة او هي شرط ان الايمان او الى ما يقولون هذا كلام باطل. الاعمال من الايمان جزء من الايمان - [00:22:50](#)

ولا يتحقق الايمان ويصدق ويثبت الا بالاعمال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجل واذا كلت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة مما رزقناه ينفقون. اولئك هم المؤمنون حقا. فجعل ذكر الله من الايمان وهذا قول - [00:23:10](#)

وجعل الصلاة من الايمان وهي عمل عمل بالجواز وجعل الصدقة الانفاق في سبيل الله من الايمان وهو عمل مالي عمل المال والصلاة عمل جميع الاعمال مالية او بدنية او قولية او فعلية قلها داخله - [00:23:40](#)

وبالحقيقة الايمان قال تعالى وما كان الله من وضع ايمانه اي صلاتكم الى بيت المقدس لانه لما حولت الصلاة والقبلة الى الكعبة المكرمة وسألوا من قبل الخيول الى بيت المقدس وكان اناس من المسلمين ماتوا وهم - [00:24:10](#)

الى بيت المقدس قبل ان تحول القبلة خاف عليه اقاربها وقالوا ان اقاربنا ماتوا يصلون الى بيت الله ولم يدركوا الصلاة الى الكعبة

فخافوا عليهم فانزل الله هذه وما كان الله ليضيع ايمانك الى بيت المقدس انها طاعة لله عز وجل - [00:24:40](#)

فصلاتهم الى بيت المقدس قبل ان تحول ان تبني الى الكعبة صلاتهم عبادة وصحيحة. لانها طاعة لله سبحانه وتعالى. فالله لا يضيعها لاصحابها. الشاهد من لا يعلم ان الله ان الصلاة ايمانا وهي عمل ودل على ان الاعمال من الايمان من من حقيقة الايمان - [00:25:10](#)

وليست هي خارج عن الحقيقة. ليست هي شرق للايمان او هي مكملة للايمان كما يقولون بل هي بل هي من حقيقة الايمان. فاذا انتهت الاعمال فانه لا يكون هناك ايمان - [00:25:40](#)

لا يتحقق الايمان الا بمجموع الثلاثة قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجواز هذا هو الايمان مجموع هذه الامور الثلاثة هو الايمان. فاذا قطع واحد منها ان يتحقق. لم يتحقق هذا الايمان - [00:26:00](#)

هذا مذهب اهل السنة والجماعة في الايمان. وسماوا اهل السنة السنة المراد بها طريقة طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم. سماوا اهل السنة لانهم يعملون بطريقة الرسول صلى الله عليه وسلم. خلافا - [00:26:20](#)

لاهل البدع فان اهل البدع يعملون على غير طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم فسموا اهل السنة فرقا بينهم وبين المبتدع. الذين يعملون اعمالا ليست على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد قال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:26:40](#)

على عليه الصلاة والسلام واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة كل ضلالة في النار. فسموا اهل السنة لانهم يعملون على صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويتبعون الرسول صلى الله عليه وسلم. ولا يعملون شيئا - [00:27:10](#)

الاعمال الا اذا كان له دليل من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه ولذلك سماوا اهل السنة والجماعة الجماعة هي الاجتماع لانهم يجتمعون على الحق ولا يتفرقون - [00:27:40](#)

قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. فشلوا في الجماعة على الحق وعدم تفرقه. عقيدتهم واحدة. وهي الكتاب والسنة ليس لهم عقيدة سواها بخلاف اهل الضلال فان لهم عقائد شتى مختلفة متباينة - [00:28:00](#)

لأنها ليست على الكتاب والسنة. ومن ترك الكتاب والسنة فانه يبتلى بالفرقة الى فان تولوا فانما هم في سقار. فسيكفيكم الله وهو السميع العليم اما اهل السنة فانهم والحمد لله يجتمعون على الحق. ولا يختلفون عقيدتهم - [00:28:30](#)

لا يختلفون فيها بخلاف الفرق الضالة من جهمية ومرجعة وشيع بالخوارج وقدرية اشاعرة والى اخره هؤلاء مختلفون في عقائدهم كل كل فرقة لها عقيدة. تقطعوا امرهم بينهم جزرا كل حزب بما لديهم - [00:29:00](#)

وكل فرقة تضلل الفرقة الثانية. بل كل فرقة تكفل الفرقة الثانية. اما اهل السنة فهم اهل اجتماع على الحق. يوالي بعضهم بعضا. ويحب بعضهم بعضا. ويناصر بعضهم بعضا. وهم مجتمعون - [00:29:30](#)

على الحق يتفرقون عملا بقوله تعالى فاعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ولقوله صلى الله عليه وسلم ان الله يرضى لكم ثلاثا ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وان - [00:29:50](#)

اصح من ولاه الله امركم. هذه الثلاث التي يرضاها لنا ربنا سبحانه وتعالى ومنها الاعتصام بحبل الله وهو الكتاب حبل الله يراد به القرآن. والسنة الثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:30:20](#)

لأنها وحي تابعة للقرآن فحبل الله هو الكتاب والسنة. فصلوا بحبل الله جميعا. ولا تذرفوا واذكروا نعمة الله عليكم ان كنتم اعداء فالف بين قلوبكم الف بين قلوبهم باي شيء الف بينهم بين قلوبهم الف بين قلوبهم بالقرآن. والسنة - [00:30:40](#)

عن الرسول صلى الله عليه وسلم. هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين. والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم. ولكن الله الف بينهم. انه عزيز حكيم - [00:31:10](#)

فسموا الجماعة لهذا الامر ميزتهم انهم جماعة واحدة وامة واحدة لم يختلفوا عما كان عليه نبيهم. ولا ما كان عليه صحابة نبيهم بل كانوا يسيرون على المنهج الذي عليه الرسول صلى الله عليه وسلم اصحابه كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:31:30](#)

وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله قال من كان على ما انا عليه واصل. من

كان على ما انا عليه - 00:32:00

فهم لا يتبعون احدا غير الرسول صلى الله عليه وسلم. امامهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكل برسول الله هو امامهم. ومن خالف رسول الله فانهم يبتعدون عنه. ولا يأنفون - 00:32:20

من كان على ما انا عليه واجب. قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم وارضاهم. اتبعوهم اتبعوا المهاجرين والانصار هؤلاء هم اهل السنة وباحسان تبعوهم باحسان من غير افراط - 00:32:40

غلو من غير تبليغ. بل اتبعوهم على علم وعلى بصيرة. فهم مجرد انتساب. يقول الإنسان من اهل السنة وعلى تابع للصحابة ولكن اعمالهم تخالف اعمال الصحابة. عقيدة تخالف عقيدة الصحابة - 00:33:10

هذا لم يتبعه باحسان اختلف عنهم الذي يتبعهم باحسان هو الذي اعتدل واستقام على ما كانوا عليه من غير زيادة ومن غير نقصان. ولا يمكن هذا الا اذا ما هم عليه. اما اذا كنت تجهل ما عليه صحابة رسول الله. فلا يمكن ان ان تكون عليه ولو حرص - 00:33:30

ولو حرصت على ان تتم عليه لابد من تعلمه لابد من معرفته معرفة منهج السلف الصالح معرفة عقيدة السلف الصالح ما عليه السلف الصالح لابد تعريف هذا. حتى تكون على بصيرة - 00:34:00

وتتبعهم باحسان. كما قال تعالى والذين اتبعوهم باحسان. وان كل واحد من الناس ومن الفرق يدعي انه على سنة رسول الله. ويدعي انه على على منهج الصحابة المهاجرين والانصار يرجع لهذا ولكن عند التطبيق عند التطبيق يوجد الاختلاف لانه لم يدرس منهج - 00:34:20

ولم يعرفه ولم يعبأ به وانما اخذ طريقة فلان ومنهج فلان وعلان ولم يعرضها على كتاب الله وسنة رسول الله وعلى منهج السلف الصالح. لذلك وان ادعى انه على منهج السلف هو بعيدا - 00:34:50

والامور ليست بالدعاوى الامور بالحق والدعاوى اذا لم يقيموا بينات عليها فكثير من من الفرق المنحرفة والضالة يدعون على منهج السلف ولكن عندما تقارن بينما ما هم عليه وما ومنهج السلف تجد - 00:35:10

بينهم دولا شاسعا. اما لانهم يجهلون منهج السلف. واما لانهم اصحاب اهواء يعرفون الحق ولكن لا يريدون الحق وانما يريدون ما وما يقوله قادتهم وائمتهم والمؤمنون ليس لهم ايمان الا الرسول صلى الله عليه وسلم. لقد كان لكم في رسول الله اسوة

حسنة - 00:35:40

لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. فمن كان على منهج الرسول وعلى طريقة الرسول واصحابه هو امامنا ومن كان مخالفا لمنهج الرسول فاننا براءء. قال صلى الله عليه وسلم من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء - 00:36:20

الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة كل ضلالة اخبرنا وسلم انه سيكون السلاح من بعده عليه الصلاة والسلام. وانه اختلافا ليس يسيرا وانما هو اختلافا كثير - 00:36:50

فيرى اختلافا كثيرا وكما في الحديث الاخر وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي؟ قال من كان على ما انا عليه اصحاب هل طريق سهل الايمان؟ ومنهج اهل الايمان والتوحيد. هذا منهجهم وهذه طريقتهم - 00:37:20

وهذا امامهم محمد صلى الله عليه وسلم. وان هذا صراطي مستقيما. فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون هذه وصية الله جل وعلا لنا ان نكون على صراطه المستقيم وان نترك - 00:37:50

الطرق المنحرفة والمناهج الضالة والبدع المضلة لنتركها جاهلا ونبذها ولا نأكل الا منهج الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه وما عليه قرون المفضلة التي اثنى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله خيركم قرني ثم الذين يلونه ثم الذين يلونه - 00:38:20

المفضلة التي اثنى عليها الرسول صلى الله عليه وسلم ووصفها بالخلية هؤلاء هم السلف الصالح ومنهجهم الكتاب والسنة. لا يبغون عن الكتاب والسنة. لا يدرون عنها سوى الله ولا يفرطون فيها ولا يتبعون فلانا وعلانا من الناس. انما يتبعون - 00:38:50

من اتبع الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن امن بالرسول صلى الله عليه وسلم. وسلك منهجه هذه طريقة اهل السنة والجماعة. والايمان يزيد بالطاعة كما قال اهل العلم اهل السنة والجماعة يقولون الايمان يزيد بالطاعة. ويمضي مع بخلاف المرجئة فان -

هم يقولون لا الايمان ما يزيد ولا ينقص الايمان في القلب فقط. ولا يزيد ولا ينقص. والاعمال ليست داخلة ولذلك لا يزيد ولا ينقص وهذا ظلال. هذا خلاف القرآن الله جل وعلا يقول واذا قلت عليهم - [00:39:50](#)

زادته الايمان وهؤلاء يقولون لا ما يزيدون في مراغمة لكتاب الله عز وجل ويقول سبحانه وتعالى ويزداد الذين امنوا ايماناً وهؤلاء دون الله الايمان شيء واحد ما هم يزيد ولا يرجع - [00:40:10](#)

صالح الايمان وازداد الذين امنوا ايماناً ويزيد الله الذين اهدوا هدى والباقيات الصالحات هؤلاء يجنون هذي مخالفة لكتاب الله عز وجل كذلك لم كل ما الانسان عصى الله نقص ايمانه حتى ربما لا يبقى عنده الا ايمان ضعيف مقدار - [00:40:30](#)

قبل الخولة كما قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع قلبه وذلك اضعف الايمان. اضعف الايمان. ودل على ان الايمان ينقص ويكون ضعيفا جدا - [00:41:00](#)

وقال تعالى هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان. دل على ان الايمان احيانا ينقص حتى صاحبه قريبا من الكبر. وهؤلاء يقولون الامام ماهر والمعاصي المؤمن لا تضره المعاصي. كما ان الكافر لا تنفعه الطاعات. يدرون لا ينفع لا لا ينفع مع - [00:41:20](#)

طاعة ولا يضر مع الايمان معصية. لا لا ينفع مع الكفر طاعة هذا صحيح. وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. اما انه لا يضر مع الايمان معصية هذا باطل خطأ. يعني المعاصي كبر. تلخص الايمان - [00:41:50](#)

واحيانا تذهب بالايمان ولا يبقى في قلب الانسان الا هو. يضعف يضعف حتى ربما انه ما يبقى في قلبه ايمان. وفي ذلك في قوله صلى الله عليه وسلم وليس وراء ذلك من الايمان - [00:42:10](#)

محبة حرب فالايامن يزيد للطاعات وينقص بالمعاصي هذا مما يدل على ان الاعمال جاهلة تزيده وتنسبط ولو كانت مو بداخل للايمان ولم يتأثر بها ولا يزيدها هذا باطل وظلال ناتي على مسألة - [00:42:30](#)

عاصي هل تخرج من الايمان؟ او لا تخرج من الايمان؟ المعاصي على صغايا صغائر الذنوب وهذه تنقص الايمان بلا شك ولو كانت صغائر ثاني كذلك وهذه ايضا تنقص الايمان اشد من تنقيص الشعائر. تنقص الايمان - [00:43:00](#)

اسد لا تلخصه الذنوب الصهاينة. الا ان ذنوب الصهاين تكفر. بالاعمال الصالحة الصهاين تكفر بالاعمال الصالحة. قال تعالى ان تجتمعوا كبائر ما اولى عنه يكفر عنكم سيئاته. يراد السيئات الشرايح. فاجتناب الكبائر يكفر الله به - [00:43:40](#)

الذنوب مصعب وكذلك الصلاة يكفر الله بها الذنوب والصغائر. قال تعالى اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى وقال عليه الصلاة والسلام الصلوات الخمس والجمعة هي الجمعة ورمضان الى رمضان - [00:44:10](#)

قد صارت لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر. هذه هي الجنود الصغيرة اما الكبائر الكبائر ضابطها وتعريفها كل ذنب قتل اه كل ذنب رتب عليه حد في الدنيا. كل ذنب رتب عليه حد في الدنيا فهو من - [00:44:40](#)

وشرب الخمر والزنا هذه كبائر ترتب الحدود عليها يدل على انها كبائر لان الذنوب الصغائر لا يرتب عليها حدود في الدنيا. كل ذنب نصب عليه حد في الدنيا او وعيد - [00:45:10](#)

في الاخرة ما عليه حد في الدنيا لكن عليه وعيد في الاخرة. من غضب او اولاد الوعيد بالله عيّد على انه كبيرة من كبائر الذنوب وذلك مثل اكل الربا الربا ما عليه لكن عليه وعيد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولو ما دخلوا - [00:45:34](#)

الذين ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا هذا لي بحرب من الله ورسوله هذا وعي الذين يأكلون الربا فيقولون انك ما يقوم الذين يتخبطوا الشيطان من المسك هذا وعيد. وعيد في الاخرة. لعن الله - [00:46:04](#)

اكل الربا هذا لعنة لعن الله اصل الربا الرسول ما يلعن الا على شيء كبير كبائر الذنوب وشاهدوه وكاتبه وشاهديه اللعنة لا تكون الا على ذنب كبير. لا تكون على صغيرة من الصغائر - [00:46:24](#)

او توعّد الله عليه بالنار كما قال سبحانه وتعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها غضب الله عليه ولعنه واعد له عذاب عظيم. هل انواع من الوعي؟ على قتل النفس - [00:46:44](#)

انواع من الوعي فجزاؤه في جهنم هذا واحد وغضب الله عليه ولعن واعد له عذابا عظيما. اربعة انواع من الوعي. مما يدل على ان قتل النفس فدية من كبائر الذنوب. هذا معنى قولهم الكبيرة ما رتب عليه - [00:47:14](#)

الدنيا او وعيد في الآخرة. هذه من الذنوب الكبائر. هذا الذنب الذي هو دون الشرك. وان كان كبيرة لا يخرج صاحبه من الايمان. لكن ينفس ايمانه ينقص به ايمانه واصحاب الخبائث التي دون الشرك هؤلاء لا يخرجون من الايمان - [00:47:44](#)

بل هم مؤمنون ومسلمون يوحدون لكن يكون ايمانهم ناقصا يطلق عليهم الفسحة يطلق عليهم الفسق. قال تعالى والذين يرمون المخازن ثم يأتي باربعة شهداء فزيدوهم ثمانين جلدة هذا حق. ولا تقبلونهم شهادة ابدأ - [00:48:14](#)

اسقاط العدالة لان العدل تقبل ذلك اما غير العدل فتسقط ثابت ولا تقبلوا لهم شهادة ابدأ واولئك هم الفاسقون. اي الخارجون عن طاعة الله. الفسق والفروج عن طاعة الله سبحانه وتعالى - [00:48:44](#)

قد يكون فسقا اكبر يخرج من الملة مثل ابليس فسخ عن ابي ردد وقد يكون الفسق لا يخرج من الملة وهذا هو المقصود هنا فالفاسق بالكبيرة التي دون الشرك هذا لا يخرج من الليل. وهو تحت مشيئة الله - [00:49:04](#)

ان شاء الله عذبه وان شاء غفر له ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون لمن يشاء. صاحب الكبيرة التي دون الشرك. هذا مؤمن بايمانه فاسق لكبيرته او مؤمن - [00:49:24](#)

ناقشوا الايمان وهذه الكبيرة التي فعلها تحت مشيئة الله. ان شاء الله غفر له وان اعزهم ولكن اذا عذب في كبريتك فانه لا يخلد في النار يعذب في النار بقدر ذنوبه ثم يهرج من النار. يخرج من النار اما لانتهاه تعديده فيها واما بالشفاعة - [00:49:44](#)

للشافعين ويخرج من النار ولا يخلد فيها الا الكفار. اما المؤمنون العصاة اذا دخلوا ارض جنودهم فانهم يعذبون فيها ولا يخلدون فيها. كما في الحديث الصحيح اخرجوا من النار اهلا في هذه مصر ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان. قال ابو ذر رضي الله عنه - [00:50:14](#)

وان زنا وان سرق يا رسول الله قال وان زنى وان سرق. قال وان زنى وان سرق قال الا وان جناح وان شرط. قال وان زنى وان سرق يا رسول الله؟ قال وان زنى وان سرق. وان رغم انف ابي ذر - [00:50:44](#)

ادل هذا على ان اصحاب الكبائر من المؤمنين انهم لا يخرجون من الايمان ولكن يضعه ايمان لا يخرجون من الايمان خلافا للخوارج. الخوارج يخرجون اصحاب الكبائر من الايمان ويكفرونهم والعياذ بالله. يخرجونهم من الايمان. ويكفرونهم - [00:51:04](#)

لا لا يكون حامل الايمان بل يكون ناقص الايمان خلافا للمرجئة. الذين يقولون ان الاعمال المعاصي لا تضرني. ففي قولنا اصحاب الكبائر لا يخرجون من الايمان. هذا رد على الخوارج - [00:51:34](#)

وفي قولنا ان الكبائر تنقص الايمان هذا رد على المرجئة الذين يقولون لا يضر مع الايمان والمعاصي لا تنقص الايمان وكل ما عصى ربه نقص ايمانهم فاذا تاب الى الله فانه يزيد ايمانك فالايامن يزيد بالطاعة - [00:51:54](#)

هذا هذا مذهب اهل السنة والجماعة في هذه المسألة العظيمة وهم فيها بين فريقين. فريق الخوارج الغلاة وفريق المرجئة المتساهلين الخوارج يقولون ان الكبائر تخرج من الايمان يشددون ويغلون المرجئة يتساهلون يقولون لا - [00:52:24](#)

القبائل ما تضر الايمان ولا تنقص الايمان. فصاحبها كامل الايمان هذا ظلام اهل السنة والجماعة والصفوف فلا هم اخرجوه من الدين كما تقوله كوارس ولا هم حكموا له بثمان الايمان - [00:52:54](#)

كما تقوله المرجئة بل قالوا هو مؤمن ناقص الايمان او هو مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته هذا هو المذهب الحق الذي تدل عليه الأدلة. من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه - [00:53:14](#)

وعين يوسف الله جل وعلا اخبر بقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. انواع الوعيد في الآية الاخرى يقول وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهم. من المؤمنين. قال من المؤمنين؟ سماهم - [00:53:34](#)

المؤمنين وهم يقتلوا بعضهم؟ نعم. وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا. فاصلحوا بينهما. فان بغت احدهما الاخرى فقاتلوا التي تبني

حتى تقيء الى امر الله. فان فات فاصلحوا بينهما بالعدل واقصدوا ان الله يحب المحسنين. ثم قال - [00:54:04](#)

انما المؤمنون اخوة سماهم اخوة مع انهم يقتتلون انما الموت حكم لهم بالايمان انما المؤمنون اخوة جعلهم اخوة هم المتقاتلون. وهم يتقاتلون. انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بينها هذا فيه رد على الخوارج الذين يكفرون بالكبائر. ولما حكم - [00:54:24](#)

بالقصاص قال سبحانه وتعالى فيها ايها الذين امنوا كتب عليكم امتصاصه الحر للحر والعبد للعبد والانتى بالانس فمن عفي له من اخيه من اخيه شيء مالمهم؟ القتل اخوهم القتل. فمن عفي له من اخيه. فجعل القتل احن للقتل - [00:54:54](#)

باي شيء فدل على ان كبائر الذنوب لان لان اصل ومعلن متعمدا هذا من اشد الكبائر بعد الشرك. ومع هذا الاخوة الايمانية باقية معه من عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه ليكسر. وجيء بشار - [00:55:24](#)

الى الرسول صلى الله عليه وسلم فاقام عليه الصلاة جلده فقال احد الحاضرين لعنه الله ما اخر ما يشاء. فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم لا تلعنوا اما علمت انه - [00:55:54](#)

اما علمت انه يحب الله ورسوله؟ اما علمت انه يحب الله ورسوله؟ نعم يشرب قمر يقام عليه الحد يقول الرسول هو يحب الله ورسوله. ولا يجوز لعنه. فدل على ان كبائر الذنوب لا - [00:56:14](#)

تخرجون الايمان وانما تنقص الايمان فقط وانها تحت مشيئة الله ان شاء الله غفر له وان شاء الخوارج يقولون لا هو كاذب. ولا تناله المغفرة. ما تناله المغفرة. هو كافر - [00:56:34](#)

ينزل عليه الوعيد هذا ظلال والعياذ بالله وهذا قول على الله بغير علم بينما المرجئة على النقيب المعاصي والكبائر ماتت وهذا مؤمن شامل الايمان ولا ينقص الا هذا ظلال ايضا وغرور - [00:56:54](#)

والعياذ بالله تساهل بالمعاصي فلا بد من الاعتدال. الا وهو مذهب اهل السنة والجماعة في هذه العظيمة التي زلت فيها اصحاب كبيرة. ولكن هدى الله اهل السنة والجماعة لما اختلفوا فيه - [00:57:14](#)

من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. فالمعاصي لا يتساهل لانها تهلك صاحبها وقد تخرجه. على المدى البعيد تخرجه من الدين. ليس جاهل فيها ولكن لا يشهد في الحكم على اصحابها وهي دون الشرك والكفر لا يسقط في الحكم وينفى ما معهم من الايمان والتوحيد - [00:57:34](#)

مخرجون من الدين كما تقوله الخوارج والمعتزلة. هذا من الغلو في الحكم والشددة في الحكم. واما المرجية عندهم تساؤل تساهل في الحكم وميوعة. اما اهل السنة والجماعة فهم توسطوا في هذه المسألة على ضوء الكتاب - [00:58:04](#)

والسنة ولله الحمد شأنهم في ذلك وشأنهم في جميع وسائل الدين الوسط والاعتدال بين هذا مذهب اهل السنة والجماعة. هم وسط بين فرق الضلال. الغالية والمتساهلة والمفرح هذا منهج اهل السنة والجماعة في هذه المسألة العظيمة ونسأل الله سبحانه - [00:58:24](#)

تعالى ان يزيدنا واياكم علما نافعا وعملا صالحا وفقها في دينه ومعرفة لاحكامه وعملا بطاعته سبحانه وتعالى وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء على هذه المحاضرة القيمة. وهنا بعض العشر الى هذا احد الاخوة - [00:58:54](#)

ان الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله والزم الدعوة النجدية عندهم متشددا في باب التفسير. فهل هذا الكلام شخصي؟ وايضا يقول المشككون في نسبة بعض الرسائل للشيخ محمد كرسالة وجود المستفيد في كل تارة التوحيد وارسال اسحاق بن عبد الرحمن بن حشن المعلم يشككون في نسبتها فما - [00:59:25](#)

على هذا هؤلاء لا عبرة بهم ولا بقولهم لانهم اما جهال واما فلا عبرة بقوله. وكلام الشيخ محمد ابن عبد الوهاب وكلام تلاميذه وائمة الدعوة موجود ولله الحمد في كتبهم موجود مدون ليس فيه - [00:59:55](#)

وليس فيه وليس فيه كما يقول تفسير للمسلمين بل هو منهج الاعتدال منهج اهل السنة ما هو الجمال؟ موجود الحمد لله مدون مكتوب. نرجو من الله ان تبين لنا كذب هذا المفتري. او جهل هذا الجاهل - [01:00:25](#)

الذي يهرب فيما لا يعرف واما التشكيك في كتب الشيخ وعدم نسبة صحة نسبتها فهذا كله هذا من التجلي على الحق. اذا ان هذه الرسائل ما هي الا النفوس صحيح البخاري ما هو من البخاري صحيح مسلم ما هو بالمسلم ونقل كتب العلماء ما هي ابنهم -

01:00:45

اذا جاء هذا دب هذا هذا الاعتقاد السيء وهذا التشكيك لم يقتصر على الشيخ محمد ابن عبد الوهاب بل ينسحب على كل العلماء مثل كل الخطبة ما هي بصحيحة ولا هي بمسبتها لهم غير صحيحة. نسأل الله - 01:01:15

العالية نعم عفى الله امس. وهذا سائل ما من ان علماء اللجنة حفظهم الله اخطأوا في اخراج فتاوى بلا تحريم من بعض الكتب التي بناها اصحابها على عقيدة فهل من نصيحة لهؤلاء الذين بين الناس؟ لا غرابة في ذلك اذا - 01:01:35

قالوا فسلموا على الائمة اذا كانوا تكلموا على الائمة بشيوخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم والشيخ محمد ابن عبد الوهاب كثير في كتبهم طعنوا فيها بل منهم من طعن في السنة سنة الرسول صلى الله عليه ومن طعن في سنة الرسول - 01:02:05

صلى الله عليه وسلم طعن في الرواة وصحابة الرسول كابي هريرة لا نستغرب انهم يطعنون في اللجنة هذه هذا ما هو ناري اهل الضلال يتصدقون ولكن الحمد لله لا يضررون الا انفسهم والحق باقى - 01:02:25

وان ظلمت اليهم. نعم. احسن الله اليك. وهذا يقول ما حكم من يقول ايمان قول وعمل ولكنه يؤرخ الايمان بانه تصريح ويقول دعوى بان الايمان يستنزل العمل دعوة لا اصل لها - 01:02:45

هذه الاقوال في اهل السنة بالايمان المتناقل يقول الايمان قول وعمل واعتقاد ثم يقول الا العمل ليس من الايمان يرجع يخرج من الايمان هذا كلام تناقل في القول هذا يجمع بين - 01:03:05

اهل السنة هم قول الملك يعني جمع بين حق وباطل. وهذا هكذا اهل الضلال يختلط عليهم الامر على الناس نعم وش يقولون؟ الايمان قول وعمل واعتقاد لكن ان يحسن ما هو التصحيح نزول الايمان والتسبيح؟ وبين راح العمل؟ وبين راح القول؟ ما صار الا - 01:03:25

فقط يتناقض نعم. احسن الله اليك وهذا يقول ما حكم من يقول لا صفحة الا بالجود والاعتقاد عملي ابد الا وهو مشرؤك بكثرة الباطل. الله جل وعلا كفر اناسا تكلموا - 01:03:55

قلا ب الله واياته ورسوله انهم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد اذنه. كفرهم كفرهم بمتقهم وقولهم ولم يقل انهم يقضون هذا او ما فسرهم بمجرد ما نطقوا به وما قالوا. فدل على ان من تكلم بالكفر انه يكفر يختم عليه - 01:04:15

واما القلوب فنحن لا نعلم ما فيها. هذا الى الله سبحانه وتعالى. ولكن نطقه بكلامه. على فساد قلبه يدل على فساد قلبه. والله جل وعلا ايضا يقول وكفروا بعد اسلامهم. قالوا كلمة القرآن سمي الكلام كفر. ولم يقول - 01:04:45

قالوا كلمة كبر وكفروا بعد اسلامهم. ويقول سبحانه تعالى من كفر بالله من بعده الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. فلم يستثنى الا المكره الذي لا يمسك بالكفر الا اذا كان مكرها. الا اذا كان مكرها وسبب نزول الاية قصة - 01:05:15

لما اخذه المشركون وعذبه ولم يطلقوه حتى يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافقهم بلسانه فقط. واطلقوه جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم وما ذكر له قال كيف تجد قلبه؟ قال مطمئن فانزل الله عليه وانتظر بالله - 01:05:45

او من باب ايمانه الا من اصلح وقلبه مطمئن. اما الذي ينطق بكلمة الكفر وهو غير مقهى. يرجع باختياره القرآن يقول لك وما علينا يقول الناس ولقد قالوا كلمة الحكم انتظروا بعد فبالله واياته ورسوله كنتم - 01:06:15

مجرد الاستنزاف يذكرون به ولو كانوا مازحين انما كنا نقول ونلعب ولاد الله رواياته ورسوله كنتم في السابق قد كفرتم ما بين ذلكم طيب اذا شفت واحد يذبح للقبر يقول له - 01:06:45

رأيت واحد يسجد للصلاة الا جاهل او ضال فالذي يفعل الكفر نفسه والذي ينصب الكفر يكفر والذي يعتقد والعلماء ذكروا ان الردة تحصل بامور اما بالقول واما بالاعتقاد والا بالشك في القلب وذكروا انواعا كثيرة من نواقض الاسلام ذكر شيخ الاسلام محمد ابن -

01:07:05

عشرة مواطن عشرة من نواقض الاسلام ولو كان مهموم ما يكون الردة الا بالقلب ما تعددت هذه المواقف وهي قولية وفعلية

واعترافية نغم. اسأل الله هناك من يقول بان من ترك العمل الظاهر الكلي لا يفطر. وليس - [01:07:45](#)

ولا هذا بحديث لم يعملوا خيرا قط وحديث صاحب فما هو الرد جاء هذه الشبهة؟ هذه طريقة اهل الزور ياخذون حديث واحد

الاحاديث يتركون الايات. اهل اهل الراسخون في العلم يجمعون بين الادلة بين كلام الله وكلام رسوله - [01:08:15](#)

اما انه ياخذ حديث البطاقة فقط او حديثا قط يترك الاحاديث الثانية هذا ضلال والعياذ بالله فاما الذين في قلوبهم زول فيتبعون ما

تشابه به هذا هذا من المتسابق والمتسابقين - [01:08:35](#)

فنحمل هؤلاء الذين صاحبوا البطاقة وصاحب هو الذي لم يعمل خيرا يخرج من النار لانه لم يتمكن من العمل. نطق بالتوحيد ونطق بلا

اله الا الله عن قلب وعن ايمان - [01:08:55](#)

ثم قتل او مات في الحال ولم يتمكن من الامن. او كان لم يبلغه لم يبلغه شيء من هذا الدين ليعده عن بلاد المسلمين ولكن قال لا اله الا الله مخلصا ولم يعمل لانه ما يعرف العمل - [01:09:15](#)

شيء من العمل لم يبلغه فنحمل هذا على من له عذر على من له عذر في ترك العذر ان الذي ليس له عذر في ترك العمل تركه من غير

عذر فهذا ليس بمؤمن. اذا من الايات والاحاديث التي - [01:09:35](#)

تدل على ان الايمان لابد معه من العمل. نعم. احسن الله اليك. يقول السائل كثرت هذه الاديان تخرجون في القنوات الفضائية وعندهم

فالمدعو يوسف القرظاوي واحمد الفريسي وغيره من اهل الضلال وقد - [01:09:55](#)

ولبسوا على المسلمين بالفتاوى. فتاوى يقولون الراهب اخوان لنا. وتارة يقولون ان اليهود والنصارى عداوة الى معهم اقتصادية الى

غير ذلك. فما اهملت فما هي نصيحتكم يا شيخنا تجاه هؤلاء؟ الفرق واضح ولله الحمد ويقال - [01:10:15](#)

هلاي وفلان في الفضائية او في غيرها الحق واضح. والعلماء موجودون والحمد لله. فلا يلتبس علينا كلام هؤلاء هذا انما يفرح به اهل

الاهل او اهل الشهوات. اما اهل الايمان فانهم يستنكرونه - [01:10:35](#)

اول ما يصنع له ولا يلتفتون اليه فلا عبرة بهذا والدين كامل ولله الحمد ومحفوظ بحفظ الله لا يغير ولا يبدل وان تكلم فلان فكلامه

يرجع عليه مردود عليه. انما يفرح به اهل النفاق. او اهل الشهوات - [01:10:55](#)

والمذنبون هؤلاء لا قدرة بهم ولا التفات اليهم. نعم. وهذا كثرت الجماعات في هذا الوقت فمن جماعة المسلمين وغيرها. فما كان هذه

الجماعات ام لا بد من بارك الله فيك - [01:11:25](#)

ادخل مع اهل السنة والجماعة. من كان على ما هان عليه واصحابه. هل هالحديث هذا منهج اللي تمشي عليه فمن كان على منهج

الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه فتل معه. ومن خالف فابتعد عنه. هذا هو الضابط - [01:11:45](#)

الرسول ما تركنا عليه الصلاة والسلام بل رسم لنا المنهج رسم لنا الطريق وما توفاه الله الا وقد اكمل ترك امته على البيضة ليلا

كنهارها لا يزيغ عنها الا فقال اني تارك - [01:12:05](#)

ما يتمسكتكم به لن تضلوا بعدي. كتاب الله وسنتي. قال عليه الصلاة والسلام من يعيش منكم فسيبقى بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين

العباديين فمن كان يسير على هذا المنهج فكن معه - [01:12:25](#)

ومن خالفهم فابتعد عنه ولا علينا من اسم فلان ولا الجماعة الفلانية ولا العلانية ما علينا منهم ولا من الاحزاب ولا من الجماعات علينا

باهل الحق واهل السنة والجماعة. نعم. احسن الله اليك كثرت الاسئلة التي تسأل عن التأثيرات الاخيرة - [01:12:45](#)

امريكا نرجو من فضيلتكم التوفيق والبيان في هذا الكتاب الفضيل. ما سألونا عن هذا فاقدموا على هذا العمل ولا سألونا عليه

يتحملونهم نعم الواحد ام لا؟ لا الاعراض اسد قد يترك الانسان شيء ولم يعلن عنه اعارة. تولوا وهم يعذبون الله - [01:13:05](#)

فهل هم رغبة فيه؟ فالاعرابي ما يجري على عدم الرغبة. الترك لا يدل على عدم الرغبة. يدل على انه تركهم ان الامور ثم يرجع اليه

يعود اليه. لكن اذا كان معرض فانه لا يرجع. لو تركه راغبا عليه نعم - [01:13:35](#)

احسن الله اليك وهذا يقول اذا اذا كفرنا المعين هل نقول انه في النار؟ سواء كان على المعين كفر اصيل حين يضر النصارى المرتدة

الناس على الكفر ما هو في الله. ومن مات على الايمان فهو من اهل الجنة. نقول كذا - [01:13:55](#)

واما الافراد والمعنيين الله اعلم بهم. لكن نقول من مات على الكفر حافظ النار. ومن مات على الايمان فهو في الجنة هذه طائفة نعم احسن الله اليكم هذه يقول قرأت في سائل صغيرة وحكم ثالث الصلاة نص صاحبها على ان - [01:14:15](#)

بركات للصلاة تهاون والخوارج. ويقول وابن القيم حار ولم يجد جوابا لبعض اسئلة التي اوردها رحمه الله في كتابه ظلما لان هذه البشارة الشهيرة متداولة وهناك من يدرسها ويشرحها تارك الصلاة كافر وان قال هذا ما قال هذه الصلاة ما في القرآن والسنة ان تابوا واقاموا الصلاة - [01:14:35](#)

واتوا الزكاة فخلوا سبيلك. ودل على انهم اذا لم يقيموا الصلاة فانهم لا يحلى سبيلهم لانهم لم يدخلوا للاصلاح. وقال صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر والشرك ترك - [01:15:05](#)

الصلاة وصلت لان من ترك الصلاة فانه كافر. ولم يقل من حركها جاهدا لوجودها. فمحمد صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر والشرك ترك الصلاة. فمن تركها فقد جمع - [01:15:25](#)

خلي احد كلام مع الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ما شاءوا لكن هذا كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. قال جل وعلا في اهل النار ما اول جواب من المصلين وهذا يدل ما هو - [01:15:45](#)

والله جل وعلا يقول ما سلكته في سفر قالوا لم نك من المسلمين اول جواب له قال جل وعلا ولا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله - [01:16:05](#)

نتلقى اصدق ولا اصلح؟ جعل ترك الصلاة يقارن تدريب عدم التشريح. فتريد الكفر بالاجماع كذلك ترك الصلاة. لا صدق ولا صلى كما لم يصدق كذلك الذي لا يصلي الله قرنه به الا صدق ولا صلى - [01:16:25](#)

ولكن كذب وتولى جعل تارك الصلاة متوليا وقرينا للمكذب بدين الله عز وجل نعم اسأل الله اليكم هذا يقول فضيلة الشيخ في هذا الوقت توسع المرشدين في اصدار الاناشيد والتفني في - [01:16:55](#)

الاصوات واخراجها بمبخمت بل وصل الامر الى محاكاة المغنيين المنشد للمسيح المتدبلج صور طبيعية مما يسمى هل هذا العمل جائز؟ وهذي التمثيليات والمشروعات من وسائل الدعوة الى الله. انا من اول الامر من اول ما ظهر في العمل - [01:17:15](#)

اقول ما هي بجائزة لانها اغاني نوع من الاغاني وتشغل عن ذكر الله وفيها مفاصد انا من اول لما ظهرت وانا مستنفر لها وكتبت فيها. وكان الناس يعني يستغربون في ذاك الوقت يا رجل انه ما هو بجائزة - [01:17:35](#)

مع النهي من الوسائل الدعوة انا اقول له وسائل الدعوة هي من وسائل الله وهذي من وسائل الله و نوع من الاغاني شوف الان وصلت الى ملكه هذا اللي ذكره السائق. واشر يجر بعضه بعضا. نعم - [01:17:55](#)

ان شاء الله تعالى يقول يخشوا معنا في العمل وجود الرافضة فكيف نتعامل مع الدين؟ لا يتعاملون معهم والانبساط اعتبروهم اعداء لكم لكن العمل العمل هم يعملون اني ادري عمله الموصول بدون انكم تنبسطون معهم او تشدونهم او - [01:18:15](#)

تدعونهم بالسلام اتركوه. نعم. وهذا يقول ما رأيت في من يقول ان الذي يغني ويجاهر بالاغاني ان هؤلاء خارجون مخلدون في نار جهنم. هل هذا الكلام صحيح؟ احد يقول هذه اناشيد اسلامية - [01:18:45](#)

طيبة واحد يقول المغنون للكفار هذا متناقض والعياذ بالله. المغنون ما هم كفار اصحاب شدائد اصحاب الكبائر ينقص ايمانهم الكفار ان شاء الله. بل في لهم التوبة ان الله يتوب عليهم يرجعون الى الحق ويتركون - [01:19:05](#)

يعني الا لنحكم عليهم بالكفر هذي طريقة الخوارج نعم وهذا سائل يقول ارجو منكم توجيهه والدي ونصيححتكم اخراج جهاز على كل حال يجب على الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا - [01:19:25](#)

وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. مروا اولادكم بالصلاة بسبع واضربوهم عليها لعقد. فكل من وفي داخل بيتك حتى الضيف اللي يجيك كله في ذمتك. وانت مسؤول عنه يوم القيامة. فعلى هؤلاء ان يتقوا الله وان - [01:19:45](#)

وسائل التجويد. وسائل الاكثار من هذه الجثث وغيرها من اه الصور الخليعة الصور الفاتنة يطهرون بيوتهم من هذه الوسائل والا فهم المسؤولون امام الله يوم القيامة عنك وكل من فسد من اولادهم ومن نسائهم ومن من دخل عليهم في دينهم وهم المسؤولون -

نعم المرأة كعدد زوجات او نحو ذلك هذا ما هو الظهر لشرع الله المرأة ما تبغي شرع الله المؤمنة ما تبغي شرع الله لكن هذه كراهية نفسية كراهية نفسية هذه غارة فيها. كراهية لحكم الله ولا لشرع الله وانما هي غيرها في نفسها. كراهية نفسها - [01:20:35](#)
نعم وهذا يقول هناك من يقول ان الذي يكفر عباد القبور باعيانه هذا تكفيري ليس من اهل السنة كان هذا الكلام خطير انه يزيد ما علينا من يقول من كفره الله ورسوله فهو كافر. وان قال اذا انتم - [01:21:15](#)

المعنى - [01:21:35](#)